Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني
صفات أهل الجنة

أخبرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم أن لأهل الجنة صفات تؤهلهم لدخولها، وللفوز بنعيمها.

ولما ذكرنا صفات الجنة العديدة، والتي لها يشمر المشمرون ويعمل العاملون من أجلها، وللحصول عليها يتنافس المتنافسون، لا بد لنا من ذكر صفات أهلها المستحقين لها بفضل الله ورحمته، ولو تتبعنا الآيات القرآنية لوجدنا أن أهل الجنة، ينضون تحت أصناف أربعة كما ذكرهم الله في قوله: **﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾**.[1]

ولكن درجات الصالحين متفاوتة، على حسب ما قدموا من أعمال في الدنيا.

والله سبحانه وتعالى بين لنا في الكتاب العزيز صفات أهل الجنة، ترغيباً للناس لتحلي بها والدعوة إليها. فقال سبحانه في سورة المؤمنون: **﴿قد أفلح المؤمنون (*) الذين هم في صلاتهم خاشعون (*) والذين هم عن اللغو معرضون (*) والذين هم للزكاة فاعلون (*) والذين هم لفروجهم حافظون (*) إلا على أزواجهم أوما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين (*) فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون (*) والذين هم لاماناتهم**

(١) النساء/٦٩.